

الباب الثاني الإطار النظري

أ- طريقة الإملاء

١ تعريف طريقة الإملاء

الطريقة هي كل ما تحتويه كل عملية تدريس أو النظام العام لاختيار المواد اللغوية وتجميعها وعرضها. الطريقة هي تقنية أو طريقة لتقديم المواد التعليمية للطلاب من أجل تحقيق هدف محدد بفعالية وكفاءة. بمعنى آخر، الطريقة هي طريقة تستخدم لتحقيق الأهداف التي تم تطبيقها.^٧

طريقة الإملاء هي جزء من مهارات الكتابة.^٨ طريقة الإملاء هي طريقة الكتابة فيها يقرأ المعلم المواد ويطلب الطالب ليكتب في كراسته. والإملاء يمكن أيضا بكتابة المعلم مادة الإملاء على السبورة ثم إزالتها، ويطلب من الطلاب لإعادة كتابة في كراستهم.^٩ يُطلق على طريقة الإملاء أيضًا طريقة الكتابة حيث يلفظ المعلم الموضوع ويطلب من لدى التلميذات تدوينه في دفاتر الملاحظات. يمكن للمدرس أيضا أن يقوم بإملاء موضوع الكتابة على السبورة ثم يمحوه ثم يطلب من لدى التلميذات إعادة كتابته في دفتر الملاحظات.^{١٠}

طريقة الإملاء هو التنسيق الأول للحواس الوجدانية والنفسية الحركية والحواس الأخرى في عملية تنمية ذكاء لدى التلميذات ومهارة هم. هذا أن لدى يعني التلميذات يربطون بين السمع والتنسيق في الدماغ والدماغ يوجه اليدين للكتابة (الحركات النفسية) بينما ترى العين ما إذا كانت الكتابة

⁷ Muhammad Jamhuri, *Penggunaan Metode Drill Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Al-Qur'an Siswa Di Smk Dewantoro Purwosari*, Jurnal Al-Murabbi Vol.1 No. 2 (September 2016) hal. 205

⁸ Ma'rifatul Munjiah, *Imla' teori dan Penerapan* (Malang: UIN Malang Press, 2009), hal. 21

⁹ Ahmad Muhtadi Ansor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Sukses Offset, 2009). hal 58

¹⁰ Yusuf Tayar, Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1995) hal. 135

صحيحة (بالتنسيق مع الحواس الخمس للعين، والقراءة مرة أخرى / حركات الشفة الحركية، يبرره الدماغ). إذا تم استخدام هذا التنسيق بانتظام، فيمكن اعتبار أساس التطوير قويا.^{١١}

٢ أهداف طريقة الإملاء

الأهداف من طريقة الإملاء تحقيق ما يهدف إليه المعلم من رفع المستوى الأدائي عند الطلاب. لذلك إذا أحسن إختيار قطعة الإملاء تحقق الغرض من البديهي أن يحدد الإنسان عند شروعه في العمل الأهداف اللازمة التي تساعد على الوصول لأفضل الطرق، وأنجح الوسائل الكفيلة بتحقيق العمل وإنجازه في يسر وسهولة. و أما أهداف طريقة الإملاء كمايلي:^{١٢}

أ. تدرب التلميذات على كتابة الكلمات بشكل صحيح والنظر إلى شكل بة الكلمات: الكلمات في أدمغتهم، حتى يتمكنوا من كتابتها دون النظر إلى الأمثلة.

ب. تدريب الأذنين على الاستماع والأيدي على الكتابة، والعينين على الانتباه للكلمات. حتى أن الطلاب ليس ماهر في قراءة الحروف والجملة في اللغة العربية فقط ولكن على الكتابة أيضا.

ج. تدريب التلميذات حتى يتمكنوا من تدوين الملاحظات وكتابة ما يسمعونه بسرعة وبدقة.

د. تعليم الطلاب أن يكونوا شاملين ومنضبطين.

هـ. تزايد إلى الكتابة باللغة العربية مع كتابة جميلة و مرتبة.

و. تسهيل الطلاب في إنشاء اللغة العربية باستخدام أسلوب لغة خاصة بهم.

¹¹ M. Ngilim Purwanto, *Metodologi Pengajaran Baasa Indonesia Di Sekolah Dasar*, (Jakarta, Remaja Rosdakarya, 1997), hal. 74

¹² Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya), hal. 151-152

٣ أنواع طريقة الإملاء

بشكل أساسي، تنقسم طريقة الإملاء إلى ٤ أنواع يمكن تطبيقها وفقاً لمرحلة القدرة المعرفية، و هي: إملاء المنقول و إملاء المنظور و إملاء المسموع و إملاء الإختبار.

(١) إملاء المنقول

المراد بالمنقول هو نقل نسخة محددة من كتابة بعض وسائل الإعلام في كتاب أيضا الإملاء المنسوخ، لأن فعل بكتابة نسخة. هذا الإملاء الطالب . و يسمى يناسب للمبتدئين.^{١٣} و أما طريقة إملاء المنقول كما يلي:

١. يبدأ المعلم بالتمهيد للموضوع عن طريقة مناقشة مشوق.
٢. يعرض قطعة الإملاء، مكتوبة على سبورة اضافية بخط نسخي جميل، يراعى فيه جمال الرسمى أو في ورقة يوزعها على التلاميذ أو في بطاقة كبيرة.
٣. يراعى في الكلمات التي يرغب المعلم في أن يبرزها أن تكون بطباشير. أو خير مخالف، أو يضع تحتها خطا.
٤. يقرأ المعلم القطعة بصوت واضح.
٥. يقرأ التلاميذ القطعة قراءة جهرية.
٦. يناقش المعلم تلاميذه في معنى القطعة.
٧. يناقش معنى و رسم الكلمات التي أبرزها في القطعة، و يطالب التلاميذ يأتي بها التلاميذ في قوائم على السبورة.
٨. يطلب من التلاميذ فتح كراسات الإملاء وكتابة التاريخين الهجرى و الميلادي و رقم القطعة و رأس الموضوع، ثم يطلب منها نقل القطعة من السبورة، على أن ينظر التلاميذ إلى الجملة الأولى ثم يملئها المعلم

¹³ Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya), hal. 52-53

مشيرا إليها في حال استخدام السبورة الاضافية و هكذا في بقية
الجمل إلى أن ينتهي القطعة.

٩. بعد الانتهاء يطلب من التلاميذ ت=النظر فيها كتبوا، و يراجع
معهم القطعة بأن يقرأها جملة في تريت و هدوه، و التلاميذ
يتابعونه.

(٢) إملاء المنظور

المنظور مفعول من نظر - ينظر - منظور على وزن "فعل- يفعل
مفعول" إلى أبصره وتأمله بعينه، في تدبره وفكره، معناه أن تعرض القطعة
على الطلبة لقراءتها وفهمها، وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم،
وتقلي عليهم بعد ذلك.

المراد بإملاء المنظور هو ينظر إلى الكتابة في وسائل الإعلام
محددة بعناية، ثم نقله الطلاب إلى الكتاب دون رؤيتها مرة أخرى. هذا
إملاء في الأساس تقريبا تشابه إملاء المنقول من حيث النقل أو نسخ
الكتابة. ولكن في عمليته لا يجوز الطلاب لمشاهدة النص الذي يقدمه
المعلم. فالطلاب في هذه الحالة بقدر الإمكان يجب نسخ نتائج الكتابة
من البصر قبل. إن هذا إملاء صعوبة مستوى أعلى قليلاً من إملاء
المنقول.

الإملاء المنظور هو منظور حيث يديم الطلاب النظر فيه، وحيث
يقرؤون الموضوع قبل إملائه، ويهدف إلى انطباع الكلمة رسماً وصورة
سليمة وصحيحة قبل أن يسرع الخطأ إلى التلاميذ عند كتابتها. وذلك
بأن تعرض القطعة مكتوبة على الطلبة، ثم بهجاء بعض ما هو صعب،
أو غير عليهم في الكتابة.

وحيث يتم عرض القطعة على السبورة، أو من الكتاب، ويقوم المعلم بقراءتها أكثر من مرة، ومناقشتها مع المتعلمين، ثم يقوم بعد ذلك بحجبها عنهم، وإملائها عليهم.^{١٤}

هناك طريقتان أساسيتان يمكن استخدامهما في طريقة إملاء المنظور في الفصل الدراسي. وذلك من خلال عرض مادة الدرس على السبورة/ كتابة المادة على السبورة ثم يقوم المعلم بإملائها وثم يكتبهم الطلاب في دفاترهم الخاصة أو أن المادة موجودة بالفعل في الكتاب ثم يقوم المعلم بإملائها، ثم يكتبهم الطلاب في دفاترهم الخاصة. و أما طريقة إملاء المنظور كما يلي:

إذا كانت إذا كانت طريقة الإملاء با كتابة المادة على السبورة

كما يلي:

١. يكتب المعلم مادة الدرس على السبورة
٢. ثم يتم منح الطلاب وقتاً للاهتمام بالكتابة.
٣. بعد إذا كان ذلك كافياً، يقوم المعلم بمسح الكتابة الموجودة على السبورة. ثم يملي المعلم والطلاب يعيدون كتابته في دفاترهم.
٤. اجمع جميع ملاحظات الطلاب، ثم تحقق مما إذا كانت صحيحة أم لا.

إذا كانت طريقة الإملاء كما أن المادة موجودة بالفعل في

الكتاب كما يلي:

١. قبل البدء في التعلم، يقوم المعلم أولاً بإعطاء المفردات للطلاب.
٢. يتم بعد ذلك منح الطلاب وقتاً للانتباه إلى الكتابة في الكتاب. وبمجرد الانتهاء من ذلك، يأمر المعلم الطلاب بإغلاق الكتب.

¹⁴ Ahmad Rathomi, "Imla' Manzhur Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Sekolah Dasar", (Sambas: Primearly Vol. II No. 1, 2019) hal.4

٣. ثم يقوم المعلم بإملاء المادة ويقوم الطلاب بكتابتها مرة أخرى في دفاترهم دون النظر إلى الكتابة الموجودة في الكتاب.

(٣) الإملاء المسموع

و المراد بإملاء المسموع هو الاستماع إلى الكلمات أو الجمل أو النص مما قرأ ثم يكتبها. هذا الإملاء أصعب قليلاً من إملاء المنظور لأن الطلاب مطلوبة لكتابة الجملة أو النص دون النظر إلى كتابة المعلم و الاعتماد على نتائجها الدقة في الاستماع إلى قراءة المعلم. لدى يناسب يعطى إلى الطلاب الماهرون في إملاء المنظور. و تعليم هذا إملاء بطريق قراءة الجمل أو النص محدد للطلا حسب الحاجة. وبعد ذلك الطلاب مدعوون لمناقشة عن معنى الجملة الجديدة أو النص الوارد، بما في ذلك الحديث عن الكلمات التي تعتبر صعبة، وبعد ذلك، كتابة معي الطلاب الجملة أو النص.

(٤) الإملاء الإختباري

وهو آخر مرحلة من مراحل التدريب الإملائي، وبه يستطيع المعلم أن يقف على مدى الإفادة التي حققها التلاميذ من دروس الإملاء وسمي هذا النوع إختباريا لأنه ختبر مدى تحضير الطلاب واستيعابهم القواعد الإملائية. يقوم الإملاء الإختباري على أساس من ثلاث قدرات هي القدرة على الإستماع والمتابعة، والقدرة على الاحتفظ بما سمع، والقدرة على وضع ما سمع في رسمه الكتابي، وهذا يسمى أيضا بالإملاء الاستماعي.

والغرض منه تقدير مستوى التلميذ وقياس قدرته ومدى تقدمه، ولهذا تملي عليه القطعة بعد استماعه إليها وفهمها دون مساعدة له في الهجاء، وهذا النوع من الإملاء يتبع من التلاميذ في جميع الفرق لتحقيق الغرض الذي ذكرناه، ولكن ينبغي أن يكون على افتراضات مفعولة حتى

تسع الفرص للتدريب والتعليم يستهدف هذا النوع من الإملاء الوقوف على مدى إتقان المتعلمين للمهارات التي سبق لهم تعلمها، وبالتالي يقوم المعلم

إن هدف إملاء الإختباري هو لقياس قدرة الطلاب و تقدمهم في إملاء مما يتعلمون في المقابلة السابقة. ثم تقاس عن العناصر المهارات الأساسية كما في بيان السابقة. وفقا للغرض منه في إملاء الإختباري كان الطلاب لم يعد من إخراج المعلم في الكتابة، ثم قبل أداءه ينبغي على الطلاب إعطاء الفرصة للممارسة.

ب- مهارة الكتابة

١ مفهوم مهارة الكتابة

إن المهارة سهولة وسرعة ودقة وكفاءة في أداء عمل حركي . فالمهارة أداء يتميز بالسرعة والكفاءة في عمل معين، أو نمط سلوكي يتكرر في مناسبات مختلفة. والمهارة اللغة العربية تحتوي على المهارات الأربع وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.

والكتابة لغة مصدر من "كتب- يكتب- كتابة" معنى الكتابة لغة هو الجمع والشد والتنظيم، وأما معناها في الإصطلاح فهي أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة في نفسه، وتكون دليلا على وجهة نظره وسببا في حكم الناس عليه ١٥ و هي رسم الحروف والكلمات والجمل وفقا للقواعد الإملائية المتعارف عليها.

تشير الكتابة إلى أحد الجوانب الإنتاجية في اللغة، أو أحد فنون الإرسال، حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في هذه الناحية، بينما يمثل الإستماع و القراءة الناحية الاستقبالية من بين فنون اللغة و تأتي الكتابة بعد القراءة في

^{١٥} أحمد فؤاد عاينا، المهارات اللغوية ماهتها و طرائق تدريسها، (الرياض، دار المسلم: ١٩٩٩) ص. ٥١

الترتيب الطبيعي لفنون اللغة حيث ترتب الفنون على النحو التالي: (استماع - كلام - قراءة - كتابة).^{١٦}

إذا كانت القراءة إحدى نوافذ المعرفة و أداة من أهم أدوات التنقيف التي يقف بها الإنسان على نتائج الفكر البشري, فإن الكتابة تعتبر مفخرة العقل الإنساني, بل أنها أعظم ما أنتجه هذا العقل. و لقد ذكر علماء الانثروبولوجي أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي. وبهذا تعتبر الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال و الإنساني, التي يتم بواسطتها الوقوف على أفكار الغير و التعبير عما لدينا من معان و مفاهم ومشاعر و تسجيل ما نود تسجيله من حوادث و قائع.^{١٧}

الكتابة في اللغة من مادة (ك ت ب) تعني جمع و الشد والتنظيم, كما تعني الاتفاق على الحرية، وأما المعنى الاصطلاحي عند قير عليان أن الكتابة أداء هي منظم و محكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة من نفسه، وتكون دليلاً على وجهة نظره، و سبباً في حكم الناس عليه.^{١٨} و يكشف روسينا في الرشيد أن الكتابة هي القدرة على استخدام أنماط اللغة في الكتابة للتعبير عن فكرة أو رسالة.^{١٩}

وعند تاريغان أن الكتابة هي عملية ليصور اللغة حتى يمكن أن يفهم القارئ عن إن الأهداف من تعليم مهارة الكتابة عموماً، هي ينبغي أن يكون الطالب قادراً على الاتصال كتابة باللغة العربية و أن يقدر الطالب على كتابة الجمل و الرسالة من صاحب الرسالة.

^{١٦} نور هادي، المواجه لتعليم المهارة اللغوية (Malang: UIN Maliki Press) ص. ١٠٥

^{١٧} أحمد مذكور، أساسيات تعليم، ص. ٢٣٣

^{١٨} أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية و تطبيقه على مهارة الكتابة، (Malang: UIN Maliki Press ٢٠١٠)،

ص. ٦٣ - ٧٤

^{١٩} Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2012), hal. 97

٢ أهداف تعليم مهارة الكتابة

إن الأهداف من تعليم مهارة الكتابة عموماً، هي ينبغي أن يكون الطالب قادراً على الاتصال بكتابة باللغة العربية و أن يقدر الطالب على كتابة الجمل الفقرات و النصوص، إلى درجة تبعده عن الزلل الخلل عند عملية الكتابة.^{٢٠}

وهناك مجموعه متنوعة واسعة من الأغراض للكتابة مع العديد من الوصايا لشخص مثل الرغبة في اتخاذ المعرفة، والتأثير علي الآخرين، والترفيه، وملء وقت الفراغ، وتهنئة القلوب، وتثقيف الناس، والحصول علي مكافاه، أو تريد فقط ان الشهيره.

أهداف من الكتابة التي يريد الكاتب تحقيقها هو:

١. الإعطاء المجتمع معلومات.

٢. سطر الروح

٣. كوسيلة للتصديق الذاتي

٤. كوسيلة للتعبير عن المثالية

٥. للترفيه عن الآخرين

و أهداف تعليم مهارة الكتابة خصوصاً كما يلي:^{٢١}

١. أن يقدر الطالب على كتابة الجمل كتابة صحيحة، لأنه يرى الواقع أن الطلاب لا يزلون بحاجة ماسة إلى التدريبات المكثفة من حيث كتابة الجمل الصحيحة.

٢. كتابة الوصف الحر، حيث يعبر الطالب عما يشاهده و يسمعه تعبيراً حراً دون قيد بالصور و لا بالعناصر، لأنه يرى أن الطلبة في هذه المرحلة قد تقدم مستواهم اللغوي فمن اللازم أن تعطى لهم الحرية في التعبير.

^{٢٠} أرييل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية، ص. ١٣٧

^{٢١} نفس المراجع، ص. ١٣٨ - ١٤٢

٣. كتابة التعبير الحر في موضوعات اجتماعية و اقتصادية و سياسية متنوعة, حيث إن تلك الموضوعات كما ذكرنا مأخوذة من واقع حياتهم و تهمهم في معالجة المشكلات التي تواجههم.

٣ فوائد مهارة الكتابة

بشكل عام ، فوائد الكتابة يمكن ان تساعد في شرح الأفكار أو الفكرة كما ان الكتابة يمكن ان تجعل الآخرين يفهمون ما هو محتوى عقل المؤلف بعض الفوائد من الكتابة ، وهي:

- (١) ممارسه الحساسية في رؤية الواقع حول وتلد الفضول
- (٢) الكتاب الزناد للبحث عن المراجع
- (٣) عن طريق الكتابة، نحن مدربون على تطوير الحجج والأفكار بشكل منهجي، ومنطقيا

(٤) من الدرجة المعنوية سينخفض مستوي التوتر والإجهاد من الوصف أعلاه يمكن ان تختتم الفوائد المكتسبة من مهارات الكتابة وتشمل هذه الفوائد تطوير القدرة الابداعيه والإبداع ، وزيادة الذكاء ، وقياده الارادة والشجاعة وقادره على جمع المعلومات. ^{٢٢} لذلك ، من خلال ممارسه الكتابة المستمرة يمكن ان نجعلنا كاتباً جيداً.

٤ أنواع الكتابة العربية

(١) الخط

إنها كتابة الحروف العربية، المنظمة بشكل جيد والأخرى الواقفة، والتي تتوافق مع القواعد والأشجار التي وضعها الخبراء في فن الخط ^{٢٣} الخط أو يسمي أيضا الكتابة الجميلة هو نوع من الكتابة التي لا تؤكد فقط على المظهر/ الموقف في تشكيل المفردات والجمل، ولكن أيضا يمس الجوانب الجمالية ^{٢٤}

²² Suparno, Keterampilan Dasar Menulis (Jakarta:Depiknas,2007), hal.14

²³ Abdul Fatah Hasan Al Bajah, *Ushul At-Tadris Al-Arabiyyah Baynan Nazhariyyah Wal Mumarasaah*, (Oman: Dar Al-Fikri), hal. 213.

(٢) الإنشاء

الإنشاء هو فئة الكتابة التي تؤدي إلى التعبير عن فكره الأفكار والرسائل والمشاعر، وهلم جرا في لغة الكتابة، وليس تصور النموذج أو محرف، كلمه، أو الجملة فقط. ثم بدأت بصيره المؤلف وخبرته في المشاركة.^{٢٥}

كانت التربية التقليدية تطلق على التعبير مصطلح "الإنشاء" أما التربية الحديثة فقد استبدلت مصطلح التعبير "الإنشاء" فهو أضيّق دائرة من التعبير بالإضافة إلى أن التعبير أوسع من الإنشاء، وينقسم الإنشاء أو التعبير من حيث الشكل إلى قسمين: التعبير الشفوي والتعبير التحريري أو التعبير الكتابي. والإنشاء من حيث مدخل التعليم ينقسم إلى قسمين:

١. الإنشاء الموجه

وأما الإنشاء الموجه فهو الإنشاء الذي يوجه فيه المدرس تلاميذه إلى تفكير في شيء ثم التعبير عن أفكارهم إن الإنشاء الموجه صناعة الكلمة أو الفقرة البسيطة من خلال التوجيه والمثال، والكلمة الكاملة وغيرها.

وفي الإنشاء الموجه قد عرف التلاميذ هجاء بضع مئات من الكلمات ويفضل التلاميذ على أن يستخدم لغتهم في تدريب الموضوع المختار وهو يدور دورا هاما في إلقاء ما في أذهانهم التدريب الطلبة في كتابة الإنشاء.

٢. الإنشاء الحرة.

²⁴ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi Dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press 2016), hal. 11

^{٢٥} نفس المراجع، ص. ١٣٦

هو بناء جمل أو فقرات دون تقديم إحاطات إعلامية. هذه
الطبقة أكثر صعوبة مقارنة بالطبقة السابقة. لتعليم الإنشاء الحرة ،
يمكن اتباع الخطوات التالية:^{٢٦}

- أ. إعداد الممارسة
- ب. تدريب الكتابة
- ج. تدقيق الكتابة الحر

²⁶ Munawarah, Zulkifli, *Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah Kitabah) dalam Bahasa Arab*. (Loghat Araby: Jurnal Bahasa Arab & Pendidikan Bahasa Arab Vol. 1, No. 2 Desember 2020), hal. 31